جميع المخابرات تكون باسم صاحب الجريدة ومنشئها : محمد تيسير ظبيان

تلفون ٣٩٥ | ص . ب ١٢٩

الجزيرة

العدد ١١٨٨ * السنة ١٣

١٧ رجب سنة ١٣٦٦ | الخميس | ٥ حزيران سنة ١٩٤٧

الادارة : طريق السلط مقابل رئاسة الوزراء ـ عمان

الاعلانات : اجرة السطر عشرون قرشاً فلسطينيا

تحية الى الزعيم البطل

حملت الينا الانباء ان سمو الامير عبد الكريم الخطابي بطل الريف ؛ بعد ما لبث فر نسا توسط جامعة الدول العربية للافراج عنه ، ركب السفينة الاسترالية كاتومبا في طريقه الى مرسيليا حيث اشترطت بقاؤه ؛ ولما وصلت السفينة بورسعيد اجاب سموه دعوة صاحب الجلالة الفاروق الى الاقامة في مصر ، ونزل ضيفا على الملك الصالح ينشد في ظله واحة الامان ويستعرض في رحابه كيف يكرم الاخلاص وتمجد النزاهة ، ويقدس الجهاد . وقد كان لخلاص البطل المحبوب رنة فرح في الاوساط العربية وصدى ابتهاج في كل قلب ينبض بالعروبة وفي كل نفس تعرف ماضي الامير الخطابي ، وتضحياته الجسام ومآثره الخالدة وتقدر فيه عنفوانه القومي وعبقريته الخلقية الفذة .

ويعتبر خلاص زعيم المجاهدين وابر ابناء العروبة نصرا حاسما للقضية العربية العامة وفتحا قريبا لقضيتها المتوخاة فهذه الشخصية التي افنت مواهبها في خدمة بلادها وانقاذها من براثن الاستعمار وبذلت في الحروب التي اشعلت نارها على دولتين مدة ربع قرن وهي في قلة من العدد والعدد وهما في كثرة مخيفة بها والتي جوزيت على نضالها ونزاهتها ما جازتها به فرنسا من نفي وارهاق ، اقول هذه الشخصية هي في شغف قلوب العرب واناسي ء ونهم دم ونور وخلاصها بحق خلاص لقلوبهم من الكد ولعيونهم من الحسر .

اما اعتبار فرنسا نزول بطل الريف في مصر نكثا للعهود التي تزعم انه قطعها على نفسه بانه سيظل تحت خفارتها وتحديا مصريا اقرارها فهو اعتبار خاطىء لا معنى له الا في عقول ثعالب السياسة الخرقاء ونحن نتساءل هل نفذت فرنسا من مبادىء ثورتها التحريرية التي اعلنت فيها حقوق الانسان وقررت فيها مصائر الشعوب ما يحملنا على الاعتقاد بان فرنسا لا تكذب في عهد ولا (تغش) في قرار ؛

ليس في ماضي فرنسا التي اتصلت فيه بغيرها من الشعوب ما يؤكد دعواها الفارغة ويؤيد تبجحها ومزاعمها ؟ فهل حاربت الامير عبد الكريم لغير نضاله في سبيل حريته واستماتته في الذياد عن حياضه ؟ وهل نفته واذاقته من الوان الهوان والعنت ما تندي له الجباه لتدلل على حبها للحرية ونزاهتها في الحكم . وصدقها فيما تعد وفيما تقدر ؟

ان فرنسا واسبانيا شريكتها في (الصدق والعدل) تطينان عين الشمس في سخطها الذي ابدياه على افلات الاسد الاسير ، ولكن العرب الذين يتخذون من سمو بطل الريف نموذجا للجهاد الصادق والحياة الماجدة سوف يردون للمستعمرين وعيهم ويصححون مقاييسهم اذا هبت فيهم نفسية الامير الخطابي وثارت في حناياهم روحه المتوثبة وعزمته الساحقة .

محمد نفاع

الغيظ واثره في حياة الانسان

بقلم الاستاذ العلامة الشيخ حمزه العربي

هو سورة غضب منبعثة عن انفعالات نفسانية بسبب مهيج من المهيجات القولية او الفعلية ، ويقال له الحنق ايضا والمتأثر به يقال له الحنق ومن ذلك قول قتيلة بنت الحارث تخاطب النبي صلى الله عليه وسلم لما قتل اخاها النضر بن الحارث صبرا عقب انصرافه من بدر بقولها :

امحمد ولانت ضنء نجيبة
في قومها والفحل فحل معرق
ما كان ضرك لو مننت وربما
من الفتى وهو المغيظ المحنق

وكما يوصف بالغيظ الانسان العاقل يوصف به غير العاقل ايضا ومن ذلك قوله تعالى في صفة جهنم (تكاد تميز من الغيظ) .

والغيظ الغليان ومنه قوله تعالى (واذا راتهم من مكان بعيد سمعوا تغيظا وزفيرا) اي غليانا .

ولقد اثنى الله في كتابه العزيز على كمل المؤمنين المتخلقين باخلاق القرآن الذين كانوا يملكون انفسهم عند الغضب بقوله [والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين] وبهذه المناسبة اذكر قصة لطيفة لسيدنا علي زين العابدين رضي الله تعالى عنه انه كان في يوم يأكل لحما شواء تقدمه اليه امة له مشويا على سفافيد وكان بجانبه طفل له رضيع فسقط سفود على ابنه الرضيع فاودى بحياته وذعرت الامة لما نظر اليها سيدها نظرة مشوبة بالغضب . فقالت له [والكاظمين الغيظ] فقال كظمت غيظي فقالت له [والعافين عن الناس] فقال عفوت عنك فقالت له [والله يحب المحسنين] فقال اذهبي فانت حرة لوجه الله تعالى ثم امر بغسل الولد وتكفينه والصلاة عليه ودفنه وكظم غيظه واحتسب اجره على الله تعالى

والغيظ من حيث هو بادرة من بوادر النفس يعتبر صفة ذميمة يترفع عظماء الرجال عن الانقياد اليها ويقاومونها بكل ما لديهم من قوى معنوية ذلك ان كل من ينقاد الى غضبه قد يصدر عنه من الاقوال والافعال ما لا يصدر الا عن كل ذي خلق اثيم ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام ليس القوي الشديد الصرعة ولكن القوي الذي يملك نفسه عند الغضب . وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني فقال له عليه الصلاة والسلام لا تغضب فعاوده ثانية وثالثة وفي كل مرة يقول له عليه الصلاة والسلام [لا تغضب] وقال الشاعر

لا يحمل الحقد من تعلو به الرتب
ولا ينال العلى من شأنه الغضب

ولقد ذم الله تعالى في كتابه العزيز اقواما كانوا يسترسلون في الانقياد الى انفعالاتهم النفسية بقوله [من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ] اي فليربط حبلا في السقف ثم ليختنق نفسه به شنقا . ويكاد الغيظ المفرط ان يكون من اخلاق الكافرين والمنافقين قال الله تعالى [ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا]

وفرط الغيظ في الغالب لا يعود على صاحبه الا بالوبال واسوأ الاحوال وكاد يصل بذويه الى درجة الهلاك وهو من الامراض القتالة المؤثرة في النفوس الاثر السيء ولا يكاد يصفو لصاحبه زمن من الازمان بل يجد اوقاته كلها كدر او عناء من حيث لا يشعر به احد ممن يحمل الحقد عليهم من اعدائه قال الله تعالى [ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم] .

من هم اولئك الفتيان ؟

كنا نشرنا في العدد الاسبق من هذه الجريدة صورة تاريخية تمثل بعض الشبان الاردنيين الذين توجهوا الى احد الاقطار العربية في اول بعثة علمية منذ ٢٧ عاما وتساءلت ادارة هذه الجريدة عن اسماء ورئيس تلك البعثة وافرادها واعربت عن استعدادها لمنح جائزة لافضل جواب . . .

ويظهر ان تقادم العهد على تلك البعثة لم يتح للقراء معرفة افرادها ولم يردنا سوى جواب واحد رأينا اثباته بعد شطب الاسماء تنويرا للاذهان وشحذا للافهام الذين يرغبون في معرفة تلك الاسماء وفيما يلي نص ذلك الجواب :

حضرة مدير جريدة الجزيرة

اطلعت على الصورة المدرجة في العدد ١١٨٦ تاريخ ٦ رجب ٣٦٦ و ٢٥ ايار ٩٤٧ واليكم ما وعته الذاكرة من اسماء اولئك الاشخاص ابدأ بالجالسين من اليمين الى اليسار :

١ ـ شاب هادىء الطبع كثير الصمت بعيد الاختلاط بالناس تخرج من مدرسة ثانوية ثم نال شهادة الحقوق ثم تدرج في اعمال القضاء حتى بلغ القمة ولا يزال فيها وهو مشهور بالنزاهة والاستقامة وصلابة الرأي .

٢ ـ تخرج من مدرسة ثانوية ايضا وانتظم في كلية الحقوق , وما كاد يتم السنة الاولى حتى اختطفته يد المنون وهو ما يزال في ميعة الصبا وغضارة العمر .

٣ ـ شاب كهل هادىء ضليع في العربية استاذ ومرب حياته مليئة بالمغامرات

٤ ـ شاب عثر به الحظ فلم يتسن له اتمام علومه تقلد وظائف شتى ولكن سوء الطالع ما فتىء يلاحقه حتى اغوته الحرب العالمية الثانية بشرورها ومغرياتها فهو في غياهب السجن الان

٥ ـ شاب لم تتح له الاقدار اتمام علومه فانضم الى عائلته في القرية ولكنه فلاح غير ناجح يعيش الان في زوايا الاهمال كثيره من القرويين وانك لتلقاه على بعد ٢٠ كيلو مترا من اربد في طريق فلسطين

٦ ـ تخرج من مدرسة ثانوية كان حاد الطبع رقيق المزاج صغيرا هادىء الطبع قوي الاعصاب كبيرا تقلب في مناصب متعددة حتى اصبح الان وكيل وزارة الى جانب منصب اضافي مهمته اعالة الفقراء

الثمانية الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم

اما الواقفون فهم :

١ ـ شاب اتم تحصيله الثانوي في الشمال يجيد التركية كان من سوء طالعه ان انتقل ولي امره اخوه (القائد) الى دار البقاء قبل اتمام دراسته العالية لا يشغل مركزا مرموقا يقضي جل اوقاته في المقاطعات النائية

٢ ـ شاب لم يلهم الميل الى العلم اتفق كثيرا ، سعى والده الزعيم الى تعليمه اسوة باخيه فلم يوفق ، انه يشغل الان وظيفة عادية

٣ ـ شاب يلتهب حماسة ونشاطا حاد الطبع سريع الغضب صريح الى ابعد درجات الصراحة ولكنه الى جانب ذلك طيب القلب ويشهد اساتذته في عمان والقدس والسلط وبيروت على حسن سلوكه وتفوقه على اقرانه في ايام حداثته يحمل شهادة جامعية وانضم الى وزارة منذ اتمام تحصيله لم يفارقها حتى الان فهو يشغل مركز وكيل الوزارة فيها

فمن هم هؤلاء الشباب الاحياء منهم والاموات الموعد الاخير للاجوبة يوم ١٥ حزيران الجاري .

بطولة جديدة في «الاصوصية»

(حسمت) ابشري فقد جاء (فلاح)

بينما كان احد رجال الشرطة وهو متنكر بالثياب الملكية يمشي في الشارع الهاشمي اذ بصر برجل يناهز العقد السادس شمط ند وخطه الشيب لا تدل قيافته على نفسية مجرمة ، او فطرة ممسوخة ؛ قد وقف امام احدى الدكاكين ، وقفة مرتبك متذبذب ، وهو يخالس الناس النظر ، ويغافل امارة ثم انتشل بسرعة فائقة لوحا من الصابون ودسه بخفة رائعة في جيبه ومضى في سبيله ، فلم يتعرض له الشرطي اول الامر ولكنه لحقه متخفيا حتى وصل المجرم الى محلة القيرطي فدخل دارا وخرج منها بسلة مملوءة من الاشياء المختلفة ؛ فتقدم الشرطي منه والقى القبض عليه ؛ وجاء به الى مركز الشرطة وتمكنت هيئة التحقيق من حمله على الاعتراف بيد انه طلب السماح له بزيارة ابن اخت له تاجر في شارع وادي السير بحجة ان له اغراضا عنده ؛ فذهب الشرطي معه وما رآه التاجر حتى بادهه بقوله : لماذا لم تاخذ اغراضك من عندي واذا (بسحارة) كبيرة مفعمة بالامتعة والاقمشة صنوان وغير صنوان ؛ ولكن السارق احتج بانه تاجر وانه اشتراها بثلاثين جنيها ؛ فضبط

البقية على الصفحة الثانية

انطباعات ..

ارادة الله

كدت اقول « بئس الزمن » ...

وهل اساء الزمن الى المفاهيم القومية فجعل منها عبثا تلهو به الاهواء والمنافع ام انه دمغ المغانم والاسلاب بطابع الوطنية والنزاهة .

وهل سخر الزمن من التراث المجيد وثاب ملا من نهضة الرسالة ووحي الثورة ام ان الوحدة اصبحت قطيعة واللقاء خصاما والثورة العربية المجيدة ظلما وطغيانا .

حاشا لله ان يقال (ان العرب خانوا الرسالة واساءوا الائتمان ...)

انه الجحود بعينه مبنى ومعنى

... ان الوحدة قدر مؤكد . . لانها ارادة لله ولانها رسالة ترعاها عناية قرشية هاشمية ، الكتاب في يمينها وكلنا بلال .

عمان : ح . ع . ا .

الجزيرة تنبئك بالخبر . .

دعوة جلالته لزيارة العراق

تلقى حضرة صاحب الجـلالة الملك المعظم ملك المملكة الاردنية الهاشمية دعوة من صـاحب السمو الملكي الوصي على عرش العراق وولي العهـد المعظم لزيارة بغداد ، وقد تفضل جلالته بتلبيـة الدعوة وسيتحرك الركاب الملكي السامي وبمعيته صاحب الفخامة سمـير باشا الرفاعي رئيس الوزراء ووزير الخارجية الى بغداد يوم الاحد في ٨ الجاري ، ولا ينتظر ان تطول اقامة جلالته اكثر من اسبوع حيث سيتم خلالها تبادل وثائق ابرام المعاهدة العراقيـة الاردنية وسيجري البحث في بعض الشؤون المتعلقة بمصلحة القطرين الشقيقين .

وزير مصر المفوض

تفضل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم فاستقبل في قاعة العرش الكبرى حضرة صاحب السعادة محمد ياسين بك وزير مصر المفوض والمندوب فوق العادة لدى المملكة الاردنية الهاشمية حيث قدم اوراق اعتماده الى حضرة صاحب الجلالة الهاشمية وقد حضر هذه المقابلة حضرة صاحب الفخامة وزير وزير الخارجية الاردنية وحضرة صاحب المعالي رئيس الديوان الملكي الهاشمي العالي كما اجريت مراسم الاستقبال في الحضور والعودة وفق الاصول التكريميه المرعية .

اجتماع اللجنة السياسية

تلقى فخامة وزير خارجية المملكة الاردنية الهاشمية دعوة امانة الجامعة العربية لحضور اجتماع اللجنة السياسية التي ستعقد في القاهرة في اليوم الخامس من الشهر الحالي ويتنظر انتداب سعادة الوزير المفوض في القاهرة لتمثيل حكومته في هذا الاجتماع .

الوزير البريطاني بالاجازة

ينتظر ان يسافر يوم السبت القادم بطريق تركيا الى انكلترا جناب السير اليك كركبرايد الوزير البريطاني المفوض في المملكة الاردنية الهاشمية بالاجازة لمدة ثلاثة اشهر .

موازنة وزارة التموين

صودق على موازنة وزارة التموين التي احدثت لمعالجة حالة الجفاف التي اصابت بعض المناطق في المملكة الاردنية الهاشميه ، وقد بلغت ٨٥ الف جنيه عدا النفقات الاخرى التي ستنفق في مشاريع الاسعاف

ارتفاع سعر القمح

علمنا من مراسلنا في الطفيلة ان سعر الصاع البلقاوي من القمح قد بلغ ثمانين قرشا ، واملنا كبير في ان تجد وزارة التموين الموقرة حلا نهائيا لهذه الضائقة الاقتصادية التي لا يلمس شدتها ويذوق مرارتها الا الفلاح الفقير والعامل المسكين اللذان اذا جف عرقها ماتا جوعا وهلكا حرا وبردا .

الركود التجاري

هبت على الاسواق التجارية موجة من الركود الساحق شاملات فواعل لضائقة الاقتصادية الخانقة ان لم تكن قد قضت من روح الشراء في الجمهور وساعد على ضآلتها او القضاء عليها ارتفاع الاسعار الفاحش وقد علمنا ان كثيرا من المحلات التجارية بدأت تسرح من موظفيها او فرغت ولما تجد من يستاجرها .

اعمال مكافحة الجراد

رفع الاستاذ عباس بك ابو ريشه المساعد الاول لوكيل وزارة الزراعة والبيطرة والمعادن الاردنية تقريرا ضافيا مسهبا عن اعمال المكافحة التي اتخذتها الوزارة ضد اسراب الجراد التي داهمت البلاد هذا العام ويشتمل التقرير على ثمانية فصول : يبحث الاول منها في الجراد وفوائل تكونه ومراحل نموه وعن انواعه واوصافه وطبائعه بحثا يعتبر مرجعا وثيقا لدراسة الجراد الفزيولوجية والسيكولوجية .

ويبحث في فصل ثاني حركات الجراد والاماكن التي القى بيوضه فيها . اما الفصل الثالث فيتكلم عن ماهية هذه الاراضي وحالة البيض وقد خصص الفصل الرابع للكلام عن تفقس البيض ثم بين في الفصول الاخيرة جملة التدابير التي اتخذت في المكافحة وطرق المكافحة وكيفية تحضير السموم والموظفين الذين اشتركوا في هذه الحملة الاصلاحية اما الفصل الاخير فهو كشف اجمالي تضمن مناطق الجراد وتاريخ التفريز والتفقيس ونسبة القتل ومدة المكافحة ومقادير السموم التي استهلكت والاشخاص ثم الدواب الذين قاموا باعمال المكافحة بدون مقابل والطور الذي كوفح فيه الجراد

وايم الحق ان هذا التقرير الشامل ليدل على خبرة واسعة وجهود مخلصة واوجز ما يقال فيه انه دراسة جامعة مانعة لا غنى لمن اراد التوسع في علم هذه الحشرة ووعي حياتها ومراحل تطورها وطرق مكافحتها من مطالعته والتشبع من معلوماته والاعتماد على ما فيه من اختبارات وتجارب .

اننا بلسان الفلاح الاردني الذي تمت كل هذه الاعمال لمصلحته وفي مقدمة رفع شكرنا الخالص الى وزارة الزراعة سيما للشاب الناهض الاستاذ عباس ابو ريشه المساعد الاول في دائرة الزراعة والى بسائر الذين اشتركوا في اعمال المكافحة من رسميين و اهليين .

١٠٠ الف جنيه لبناء فندق

تألفت في عمان شركة وطنية اكتتب لها بمبلغ ١٠٠ الف جنيه لبناء فندق فخم على احدث طراز في عمان ، وستقدم الحكومة لهذا المشروع مساعدات قيمة ، والمنتظر ان يتم انشاؤه خلال هذا العام .

مؤتمر المغرب العربي

اهدانا مكتب المغرب العربي في القاهرة نسخة من الكراس الذي اصدره عن مؤتمر المغرب العربي الذي انتظم عقده في مصر من ١٥-٢٢ شباط الماضي وقد تناول هذا الكراس اعمال المؤتمر المذكور ومقرراته بصفته اول مؤتمر وطني سياسي عام يعقد خارج البلاد المغربية في شمال افريقيا اخذ الله بايدي اخواننا المجاهدين الاحرار وثبت اقدامهم وكلل مساعيهم بالنجاح .

شركة مناجم الفوسفات

جاءنا من مجلس شركة مناجم الفوسفات الاردنية المحدودة ان مجلس الادارة الحالي يتالف من السادة : وفا بك الدجاني وسعيد باشا المفتي وفايز بك المهتدي والمستر ر ت ليدجر وامين بك قعوار المدير المنتدب وتتعامل هذه الشركة مع البنوك الاتية : البنك العربي وبنك الامة العربية والبنك العثماني اما رأس مالها المصرح به فهو ٢٥٠ الف جنيه والرأسمال المكتتب به ١٢٥ الف جنيه وهو مقسوم الى ١٢٥ الف سهم وقد فهمنا ان اكتتابات غير الاردنيين تلزمها موافقة مجلس الوزراء الاردني .

نادي التعاون الثقافي

القى الشاب الاديب السيد بكري السنوسي محاضرة قيمة نهار الاحد الفائت في قاعة النادي تحت عنوان [ابطال الريف] وقد نوه المحاضر الى الاعمال المجيدة التي قام بها هؤلاء الابطال وعلى راسهم المجاهد العربي الكبير الامير محمد عبد الكريم الخطابي . وقد نالت المحاضرة استحسان الحضور .

والدان يساومان على ابنتهما

ضاف والدان شابا قد طلق زوجته فعرضا عليه ان يصهر اليهما وخطبا اليه ابنتهما و اكدا له انهما لا يطلبان منه اكثر من ستين جنيها مهرا لها فقبل الشاب خطبتها واحضر المأذون الشرعي لاتمام المعاملات اللازمة ؛ ولكن الوالدين ابيا الا ان يكون المهر ٢٥٠ جنيها فرفض الخطيب ودفع المبلغ المطلوب ثم امر المأذون الشرعي فوقعت ورقة الخطبة ، ولكن تبين اخيرا ان الفتاة مخطوبة الى ابن عمها وان التي وقعت الورقة هي الام وان الخطبة في بلد والخطيبة في بلد اخرى وان الوالدين مكرا بالشاب واستغلا طيبة قلبه فيا للعدالة من المكر والفجور ! !

سكان الجوفه الشرقي

ابلغنا قسم وافر من سكان حي الجوفه الشرقي [عمان] شكاوهم مما يلاقونه من مشقـة وصعوبة في طرقات حيهم التي لم يتم بعد تعبيدها وترميمها ؛ رغبوا الينا ان نرفع بلسانهم رجاءحارا الى الحكومة ووزارة المواصلات ورئاسة البلدية لتلافي هذه الصعوبات الشاقة وفهمنا منهم انهم قد رفعوا الى جلالة الملك المعظم والى المراجع المسئولة طلبا بذلك ولكن المخطط الذي اقر وصودق لم يباشر بعد بتنفيذه واعلنوا في الختام ولائهم الشديد للسدة السنية ، واملهم القوي في وزارة الشباب الراهنة

هذا علاوة على حاجتهم الماسة الى وفرة الماء وضمانة وصول الكهرباء ، ونحن نشاركهم الرجاء والولاء متمنين ان تجاب مقاصدهم وتتحقق رغائبهم ليذوقوا من نعم الاستقلال في هذا العهد السعيد ما يأملونه ويرجونه .

بيان حقيقة

اعلن انني لست منتميا الى اي حزب من الاحزاب الاردنية وليس لي اية علاقة باي منها

الكرك عطا الله السحيمات

بطولة جديدة * بقية

ولا يزال التحقيق مستمرا وينتظر ان يعترف المجرم بعد باكثر مما اعترف حتى الان ، وهو لا يبرح غيابة المعتقل ، لا يدري ماذا قدم لشيبته ، وما يدخر لاخرته .

الشرطي الامتعة ، واحضرها الى المركز ، حيث اعترف السارق بفضل لباقة التحقيق ودقته باحدى وعشرين جريمة .

وتبين بعد ان الرجل من الطفيلة وان اسمه فلاح ابراهيم الوحوش ، وانه لم يات عمان الا منذ اربعة او خمسة ايام مع ان هذه المدة لا تكفي لان تتم هذه الجرائم الاحدى والعشرون فيها .

ثم اركب المجرم سيارة وقد احدقت به مسروقاته احداق السوار بالمعصم ، وطيف به في الاسواق وهرعت جموع المسروقين الى دائرة الشرطة تتعرف على اشيائها وتسترجع ما سلبته .

شركة المواصلات الاردنية

عقد اجتماع للهيئة العامة لشركة المواصلات الاردنية المساهمة في منزل رئيس مجلس ادارة الشركة السيد عبدالله العلي وقد القى بهذه المناسبة رئيس المجلس الكلمة التاليه :

سادتي المحترمين

انني مسرور لدعوة حضراتكم بهذه المناسبة السعيدة لتكونوا على علم بما قمنا به من اعمال خلال سنة ٩٤٦ وما قمنا به من اعمال ومساعي يعلم الله ما صادفنا من تلك الصعوبات والمشقات وان حضراتكم على علم منها وها انا قائم بالواجب معكم بحوري هذا لاتقدم بعرض ما توصلت اليه شركتنا بمساعيكم المشكورة ومؤازرتكم وكل ذلك مكننا من القيام باعمال لا شك انها تستحق كل التقدير بالنسبة للزمن الذي تاسست به هذه الشركة واني لفخور بنتائج شركتنا بالنسبة للاحوال الحاضرة وماطرأ على البلاد من ضائقة مالية واقتصادية كل منا يقرها ويعلمها .

اخواني من المعلوم لديكم بان شركتنا تاسست سنة ١٩٤٦ اي انها وليدة سنة واحدة والاسهم المقررة لتاسيس هذه الشركة خمسة وعشرون الف سهم تمكنا من جمع اثنين وعشرون الف سهم منها وقد تاخر عن الدفع ما يقارب ثلاثة آلاف سهم وهذه بموجب سندات باسم الشركة ولازلنا ساعين الى تحصيلها او فصلها .

من المحقق لديكم ان الشركة عند تاسيسها كانت تملك ثلاث باصات وثلاث سيارات صغيرة وكان لا يوجد لها من الخطوط سوى خط واحد والان اصبحت تملك تسعة باصات وسيارة بكب وسيارتين شحن تعطلت احداهما وقد اصبحنا نملك ثلاثة خطوط رئيسية وهي عمان ـ اربد عمان ـ المفرق عمان ـ الزرقاء هذا علاوة على الخط الاصلي الذي كانت تملكه الشركة وهو خط عمان ـ السلط وقد قمنا بتاسيس مكاتب لعدة فروع بصورة رسمية لتامين حركة المصلحة العامة وقد اصبحت شركتنا بالنسبة للوضع الحاضر لها قيمتها المحترمة ولما نخط الزائد بخطوطها ووسائطها من سيارات وقد توصلت لدرجة تؤهلنا المواظبة على اعمالنا وزيادة انتاج هذه الشركة بالنسبة لما قامت به الحكومة من تعيين خطوطها اصبح لها قيمتها في جميع انحاء البلاد مما جعلنا في مركز ممتاز من هذه الخطوط .

انني لفخور بان شركتنا هي الوحيدة التي تمكنت من توزيع وجمع ارباح يرتاح اليها كل مساهم رغم احاط بهذه الشركة من منافسات لا يجهلها احد من الموجودين والان انني اكلف السيد سامي بعتبار مدقق حسابات الشركة لاطلاع الهيئة العامة على ميزانية الشركة وتفاصيلها وبيان قيمة الارباح

وختاما ارجو من اخواني الا تدخل الاغراض الشخصية في مصالح الشركة سعيا وراء التقدم بها ما نسعى اليه جميعا حفظا لحقوق المساهمين وانا كلي الامل باخواني ان يمدوني بالمساعدة في كل وقت اكون بحاجة اليها مؤكدا لحضراتكم انني لا اقصد من وراء كل ذلك سوى خدمتكم بصفتكم مساهمين والله من وراء القصد والسلام عليكم .

وندرج فيما يلي خلاصة عن الموازنه العامة للشركة لعام ١٩٤٦ - ١٩٤٧ :

	لف	مل
راس المال الاساسي	٢٥٤٠٠٠	
الواردات العامة	٣٠٠٩٩	٢١٧
المصاريف العمومية	١٨٩٩٢	٥٦٦
الموجودات (اثمان السيار	٢٣٩٥٢	٦٠٠
الارباح الصافية	٠٢٦٠٥	٠٠٣

عقد قران

جرى في الزرقاء عقد قران الاديب محمد احمد التود على كريمة الفاضل احمد داود . فللعروسين تهانينا الخالصة وتمنياتنا الصادقة .

رحلة الى بريطانيا

اهدانا الرئيس عبدالله بك التل اركان حرب مركز تدريب الجيش العربي الاردني كتابه « رحلة الى بريطانيا » ونحن نشكر للمؤلف هديته ، ونهنئه بمرودته سالما

وفيما يلي كلمة حول هـــذا الكتاب للاستاذ امين حافظ النوباني :

هذا كتاب قرأته مرتين ، وها هو بـين يدي الان وقد احببت ان الفت نظر الشباب المفكر اليه . ويجدر بي قبل كل شيء ان اذكر للقارىء الكريم لمحة موجزة عن حياة مؤلف هذا الكتاب :

ولد عبدالله عام ١٩١٨ ـ على ما اظن ـ في بيت بسيط في مدينة اربد وعند بلوغه للسنة العاشرة من عمره ادخله ابوه المدرسـة . اما الذي كان يعـوله ويسهر على ترفيه حياته فهي امـه . نعم امه ، امـه التي كانت تواسيه وتفتح له قلبها ، امه هي الوحيدة التي كان يأنس بها ويجرؤ على مفاتحتها في مشكلاته وبثها بنات نفسه . امه التي كان يلوذ بها لتخفف من همه وتهون من امره وتمسح بيدها الكريمة على كبده لتدرأ عنه آلام الحرمان ....

ادرك عبدالله منذ نعومة اظفاره بان الحزن مرافقه والشقاء محالفه . وتدور الايام به وشعـور النقمة يلازم نفسه حتى نسمعه يقول في كلمته التي اذاعها الشرق الاوسط ـ محطة لنـدن والمذكورة في كتابه .

« اعجبني في بلاد الانكليز نظامهم العائلي الهادىء اذ يندر ان تجد نزاعا داخلياً في العائلة ، وندورة هذا النزاع ترفع من مستوى الحياة الاجتماعيـة عنـدهم . ويعكس هذا في العائلة العربية اذ ان ثمانـين بالمئة من العائلات وخاصة في القرى تعاني متاعب نسميها داخلية ولا ندري بان لها الاثر الفعال في حياة الامة العربية ورفع مستواها الاجتماعي . نخذ مثلا عائـلة واحدة . زوج وثلاثة نسـاء وتسعـة اولاد من كل واحدة ثلاثة ، يعيشون في بيت واحد ، النساء يتنازعن لاي سبب وبدون سبب ؛ تفتك في قلوبهن الغيرة ، الاولاد ينشأون في محيط مظلم كله آلم ومشاحنـات فيتأثرون تدريجيا حتى ينغمسوا عند الكبر في خضم النزاع اللانهائي ، فتخلق في نفوسهم كراهية مرة وهم اخون . ولا شك بان العلة واضحة والداء بـين وهي ان كثيرا من ابائنا الجهلاء اساءوا التصرف بمـا خولتهم الشريعة الاسلامية .

وبعد ان اتم دراسته في مدرسـة اربد الثانوية المتوسطة انتقل الى كلية السلط فدرس فيها عامـين كاملين حيث نال شهادة الدراسة الثانوية [مترو كاوشين] ليخوض بحر الحياة العملية ؛ المزبد ، المتلاطم .

واذا بعبد الله يبدأ حياته العملية بوظيفة بسيطة في دائرة الجوازات وبعد ان امضى في الدائرة المشار اليها مدة اربع سنوات تقريبا عين لوظيفة ضابط في الجيش العربي الاردني برتبة ملازم ثان تمكن بعدها بجده واجتهاده وبما فطر عليه من الذكاء وتوقد الذهن وحسن الادارة انه رقي في خلال مدة تتجـــاوز الاربع سنوات الى رتبة ملازم اول فرئيس وهي رتبته الحالية .

وهكذا فقد آلى على نفسه ان يولي ما اسند اليه من الواجب كل عناية ، فلم يسمح لآلامه ان تهوي به ، بل راح يتسامى بها ، ويسخرها في رفع تمثال المجد الذي صمم على ان يقيمه لنفسه . والآلام قوة هائلة ان احسن المرء استخدامها اتت بالمعجزات .

وسار عبد الله الى الامام تدفعه آلامه ، وحالفه النجاح ، اذ استطاع من اولى ايامه في الجيش ان يحوز ثقة رؤسائه وحب جنوده ومعارفيه ، فلهجوا بالثناء عليه ، وادر الثناء عليه الصيت ، حتى انتدبته قيادة الجيش للقيام بجولة ثقافية في بريطانيا واذا به يطل علينا بعيد قدومه منها بيومياته التي جمعها في هذا الكتيب ـ ويشهد الله ـ انه لا يرمي بـه الا الى حثنا على ترك الخمول والكسل ووجـوب السير في ركاب الامم الحية المتمدنة والاقتداء بهم الى غير ذلك من المعاني السامية والعظات البليغة والغمزات الوطنية التي تحرك الجماد وتدفع الخامل من سباته العميق .

واول ما يلقانا به المؤلف في كتابه [رسمه] الذي يشف عن نفس متألمة ذات قعر لا يسـبر غوره . ويقع هذا الكتيب في ست وسبعين صفحـة يلمس القارىء بين سطوره معاني السذاجة والوداعـة ، وقوى العواطف الملتهبة بنيران الالم الذي يتقد بـه قلب كاتبه في سبيل الحرية والحق ، واعلان شأن الشرق ؛ وفي سبيل العدالة الاجتماعية وكل ما يسمو بالنفس والفكر الى الخلود والبقاء .

عمان   امين حافظ النوباني

رسالة السلط

استقبلت المدينة زعماء واعيانا شيبا وشبابا عطوفة المتصرف محمد علي بك الكردي استقبالا حافلا عبر اصدق تعبير عما يكنه الاهلون لابناء البلاد المخلصين امثال محمد علي بك . وان دماثة الخلق وحسن السيرة والادارة الحازمة التي اتصف بها متصرفنا الجديد اهابت بالجميع لما شاهدت من الحفاوة البالغة في استقباله وفي طليعة هذه الاعتبارات اخلاصه للسدة الهاشمية وفق الله رجال البلاد البرره والامة في ظل جلالة الملك المعظم .

***

علمت من مصدر وثيق جدا ان مجلس الوزراء الموقر وافق على تشييد المصح الحديث للامراض السارية على قمة جبل (السلالم) وهو الجبل المرتفع والمزروع باشجار الصنوبر والكرمة والذي يقع على سفحه حي السلالم احد احياء المدينة .

***

منذ اليوم الاول من دوام عطوفة متصرفنا الجديد واعمال تخمين المزروعات في الغور من قبل عطوفة وسعادة قائد المنطقة والمحاسب تسير على قدم وساق رغم شدة وطأة الحر في هذه الايام

***

لزاما علي ان اذكر ما لاقاه سعادة القائم مقام العسكري راضي بك عناب والقانونيين الضليعين علي بك هنداوي قاضي الصلح وناصر بك الترابية المدعي العام ومحمد بك هنداوي مدير ناحية الشونة من الترحاب والتجلة فاهلا ومرحبا بالاعضاء العاملين في خدمة الامة والبلاد .

***

احتسب الى الله بفقد ولده الشاب البالغ من العمر سبعة عشر عاما وذلك خلال الاسبوع الماضي قائد حرس القصور الملكية في الشونة الملازم سعود الهنداوي وقد شق نعي ولد الضابط المذكور على الجميع وقد اشترك في تشييع الجنازة الصف السابع من المدرسة الثانوية يحملون الاكاليل اشتراكا منهم حيث ان المرحوم من طلاب الصف السابع في ثانوية السلط

***

اوب صاحب الفضيلة قاضي السلط الشرعي الى عطوفة المتصرف وقائد المنطقة وقاضي الصلح مأدبة غداء فخمة حضرها فريق من الاعيان والموظفين والشباب

رسالة معان

* باشر عطوفة محمود بك الطاهر متصرف اللواء الجديد اعماله بما عهد عنه من جد ونشاط وتسهيل مصالح المراجعين ، وغيرة فائقة على المصلحة العامة فهو يكرس وقت الدوام الرسمي للعمل الرسمي وبعد الظهر يغادر المدينة للاشراف على اعمال الاسعاف وتوزيع اجورهم من الحبوب . كما انه قام بتفتيش مخازن الحبوب والبيوت المشتبه بوجود حبوب فيها ، فاحصيت كمية من الحنطة وهي على الرغم من ضآلتها ـ لان معان بلد غير زراعي وتصادف هذه الاونة اواخر السنه الزراعية لتمام المنصرم ـ فقد اتفق مع اصحابها على ابتياع القسم الاوفر منها بسعر مخفض خصصه ليباع خبزا على الفقراء بثمن مخفض ايضا . فيباع رطل الخبز الناضج الجيد من القمح الصافي بـ ١٦٠ ملا بعد ان كان يباع بـ ٢٤ ملا وبذلك امن حاجة الفقير من هذه المادة الغذائية الاساسية بصورة مستعجلة وكان عمله هذا مدعاة للثناء العاطر عليه سيما وقد ضرب بيد من حديد على جشع المحتكرين الظالمين ونعش طبقة الفقراء المساكين بان بذل جهدا مثمرا مع بعض المتموليين ادى الى تبرع هؤلاء بكميات من الحنطة وزعت على الفقراء والمساكين مجانا تحت اشرافه وبمعرفة باقي اعضاء اللجنة الخاصة ومعونة اعضاء المجلس البلدي .

* كان الاحتفال بذكرى الاستقلال بالغا اقصى الروعة والجلال فقد ازدانت المدينة بالاعلام واقيمت مظاهر الفرح والابتهاج .

واحتفل رسميا في مقام المتصرفية فاصطفت ثلة من الجند بملابسها الجميلة ونظامها البديع وبعد ان ادت السلام الملكي هتف الجمع بحياة المليك المفدى تلا فضيلة المفتي الدعاء لجلالة الملك بطول البقاء وازدهار عهد حكومته الرشيدة في ظله الظليل وكنفه المجيد ثم تقبل عطوفة المتصرف تهاني الموظفين والوجهاء وشيوخ العشائر ثم طيرت برقيات التهاني والولاء لصاحب الجلالة الملك المفدى .

* وصل ميناء العقبة كميات من المواد الغذائية كالرز والذرة والزيت النباتي

* باشر مديرا ناحيتي العقبة وشوبك عمالهما الرسمية

* عاد فضيلة قاضي معان الشرعي الشيخ عثمان الشلقيطي من اجازته

* عاد محمود باشا كريشان وحامد باشا الشراري بعد ان حضرا الاحتفال بعيد الاستقلال

* قدم معان في رحلة تفتيشية على المخافر الزعيم برودهارست بك والامير فائز الشهابي

* يوالي متصرف اللواء اتصالاته بقيادة البادية والمنطقة ومخافر الحدود لبث الدوريات على الحدود خشية تهريب الحبوب للخارج

* هبطت اسعار الشعير فبيع الصاع بـ ٢٥٠ ملا بعد ان كان سعره ٤٠٠ ملا

مدير الكلية الاسلامية

يسر جمعية الثقافة الاسلامية في عمان ان تعلن للجمهور الاردني الكريم تعيين الاستاذ بشير بك الصباغ مديراً للكلية الاسلامية . وهي اذ تذيع ذلك في كثير من الغبطة والارتياح انما تسأل الله تعالى توفيقه الى الاخذ بيد الكليـة الى ما فيـه خير هذا الوطن العزيز .

٣٠-٥-٤٧   ممثل جمعية الثقافة الاسلامية

عمر المعلبـكي

هل يتاح للامة العربية

ان تستعيد مجدها ؟

المجد الشرقي القديم هو مثل النسب الشريف الذي يتغنى به العظاميون لا يجلب لاصحابه منفعة ولا يدفع عنهم ضررا ما لم يتعهدوه باسباب الحياة ويغذوه بالعناصر التي تنميه وتبعث فيه روح الارتقاء وكما يكون التحدث عن شرف الارومة وطيب المحتد في الاسرة العظامية الخاملة التي فقدت كل شيء سوى التشدق بعظم الاباء وفخر الجدود كذلك الطنطنة بذكر المجد الشرقي الرائع والبطولة الشرقية الخالدة مع بقاء الشرقيين في ربقة الذل والاغلال بجمودهم انا اذا ذكرنا المجد الشرقي القديم فاي مجد نعني ؟ أنعني مجد الحثيين والفراعنة ام نعني مجد التبت والصين فاذا كان لها مجد غابر فانما هــــ وبالنسبة الى ما كانت عليه الامم الاخرى . والمجد الذي لا يجري مع الزمن هو مجد متراجع لان دستور الحياة ان الذي لا ينمو يموت . وفوق ذلك فالطوارىء التي تطرأ على مدنيتها لا تؤثر في مجتمعنا مباشرة وفي الشرق امم اخرى غير ما ذكرت اما انها ليس لها مجد غابر فتستعيده او كان لها مجد ولكنه ليس من وضعها ولا مطبوعا بخاتمها . فلم يبق والحالة هذه سوى مجد الثقافة العربية وهو مجد تلك الثورة التي انبثقت في القرن السابع الميلادي وانتشرت في تباهي اقل من قرن من المحيط الى المحيط . فهذه الثقافة ثقافة حية نعيش في اجوائها ونمرح في افيائها ونهتدي بانوارها وان هذه الثقافة انما هي دوحة ريانة جذورها ثابتة في تربة القرون الوسطى واغصانها تمايل في سماء القرن العشرين . ثم ما هو مقياس المجد يا ترى ؟ هل هو العلوم والمعارف والاخلاق والحضارة وحدها ؟ ان الناس في المغارب والمشارق يحسنون الاصغاء الى ازيز القذوفات اكثر من همس الضمائر . فاذا كان مقياس المجد عند الدول حتى في القرن العشرين لا يزال الحديد والنار فالسبيل الوحيد الى المجد هي ويا للاسف اتقان فن الذبح على عيار واسع . ومن سوء حظ الشرقيين – او من حسن حظهم – ان معظمهم لا يزال يذبح على الطريقة القديمة وهذه طريقة شاقة قليلة الجدوى لانها تلف مع الارتقاء الفني الحاضر لذلك اصبح مجدهم مثل آلاتهم عتيقا ما لم يتعلموا ان يستخدموا احدث الالات المتقنة التي تعطي طيب محصول باقل مجهود .

ان آفة الشرق هي التعلل بالاماني والتعلق بالاحلام فالرجل الخامل الكسلان اذا راى امام عينيه النعيم والعظمة والسطوة اراد ان يبلغها فتقعد به العزيمة الضعيفة والهمة الواهية . آفة الشرق في هذه الايام انه حسي ناقص وواقعي ناقص ومن شاء التثبت من هذه الحقيقة فليات بدويا هائما او فلاحا لاصقا بارضه المزروعة وليحاول ان يستميل هذا او ذاك بوسيلة من وسائل الاغراء . انه لن يستميله اليه الا بشيء محسوس ملموس يوزن ويكال وتنال متعته عن طريق قريب . فانا نرى صاحب الضيعة الواسعة في الشرق يبخل من نفسه بدونم واحد من ضيعته يغرس فيه الزهر والشجر الطريف ويحليه بالتنسيق والتلوين وان هو سخا بهذا الدونم فانما ليخوله ليزوره الحاكم ويحسبه العارفون من اهل الحضارة والوجاهة .

والامبراطورية العربية وجدت غير مرة في الاحقاب الماضية في عهد الامويين والعباسيين وغيرهم فليس بعيدا ان تعود هذه الامبراطورية الى ما كانت عليه وليس ببعيد ان تكون اليوم حلما ثم تصبح غدا حقيقة واقعة .

ان العرب لم يتوانوا لكن تشتيتهم التعاسة وتضاعف عددهم واتسعت اوطانهم فتذكروا دولة الخلفاء الراشدين وقد بسطت في عشر سنين سلطانها على ملك كسرى وقيصر . والعرب اليوم ملاؤا الارض ويعمرون المنطقة المعتدلة في غربي آسيا وشمال افريقيا وهم من اشد الاقوام بأسا كما هم في امصارهم من اقربهم الى مناهل العلم والحضارة .

ليس بين العرب وبين بعثهم مرة اخرى الا ان يؤمنوا بانفسهم وان يؤمنوا بوجودهم وان يكدوا كما تكد النملة للعيش والامة العربية موجودة بصفات محدودة وهيئة مستقرة فهي ليست في دور التكوين بل هي مخلوق حي كامل الخلقة . والامبراطورية العربية ليست حلما يلده الخيال الواسع بل هي تستند الى حقيقة تاريخية واجتماعية . وانما اول قصد وغاية التعاون بين الشعوب العربية لتكون جبهة واحدة تسير على ضوء المثل الاعلى الذي يخرجه مزاجها المشترك الى الغاية السامية التي هي جديرة بالامة الحرة الكريمة .

واني ارى بوادر العالم العربي قد بدرت في غير قطر واحد من اقطاره واذا كان احد من ابناء العربية في شك من المقام الرفيع الذي سيشغله عالمهم في الشؤ الدولي المقبل فليذكر ان الحرب يحسب حساب العرب منذ الان . حقق الله لنا كل ما فيه خير الامة وصلاحها واطال الله عمر من يسعي لتأييدها في كفاحها الشاق وجهادها الشريف .

اربد فؤاد بطارسه

هي بنت الكرام

القتها مسرة الجزائري امام حضرة صاحبة الجلالة الملكة في قصر رغدان الابيات التالية وقد نالت السيدة مسرة عطف وتقدير جلالتها .

هي بنت الكرام من طلال من تحلت مجدا باسمى الخصال
يا لها من مليكة قد كساها بهها ثوب عزة وجلال
شرفا باذخا وخلقا رضيا كلاما عذبا وطيب فعال
وسخاء عن الفقير وجودا دونه جود حاتم المفضال
عاد عيد استقلالنا وهو يزهي بعلاها ونبلها والكمال
فاغتبطنا به وتهنا فخارا وذكرنا عهد العصور الخوالي
يوم كانت تيجاننا تتباهى بالمليكات بانيات المعالي
فليدم عيدنا تاجه بهناء ورخاء ورفعة وجمال

شذرات ادبية

للاديب ابراهيم المطيوي مدير جريدة الجزيرة

* البخيل محتقر حتى عند طيور السماء
* الفهم خير قنية واصدق ثروة
* لا يخرج من بيضة العقعق حمامه
* الكسلان يخفق قلبه كلما نظر الى الساعة
* من افسد بين اثنين فعلى يديهما يكون هلاكه
* الرجل الذي لا يحب النساء قط انما يحافظ على عقل ناقص
* وبما ان لهن في القلوب ذكرا وبالبنين فضلا وبالرجال روحا اقول للاثني من معشر الاديبات تقول اني شرك في الهوى

يا حسن هل يهوى الفؤاد اثنين؟
الحب طفل انت اهله
والطفل لا يولد من امرأتين

طبعت هذه الجريدة

في المطبعة الوطنية عمان تلفون ١٨٠

مولدان . . وقران !

(الى كل اب والى كل شاب والى كل فتاة ، اقدم اقصوصتي الواقعية هذه) .

في سنة اجدبت الارض فيها واقفرت واشترفها الجوع والفاقة وعم الوباء والهلاك ... وفي ليلة ماطرة عاصفة من ليالي شتاء تلك السنة ، شديدة الظلمة ، حالكة السواد قد انتشرت في سمائها السحب وتلبدت فحجبت نور البدر وبصيص النجوم المتلألئة فكثرت الاشباح والظلال المخيفة ... في تلك الليلة ولدته امه وليتها لم تلده .. جاء بقلب صخري وعقل جاف وضمير فاسد – ان كان له ضمير –

نشأ وترعرع فلم يدخل مدرسة ولم يذق حلاوة العلم او مرارته فبقي في قريته لم يعرف من امور الدنيا شيئا ولا يدرك معنى للحضارة والمدنية . هكذا كان اميا او شبه امي الى ان شاء القدر فعمل في احدى الدوائر (آذنا) براتب شهري لا يكاد يسد رمقه الا انه كان يجيد التقليد فكان [افنديا مزيفا] .

وفي سنة مباركة عم فيها الخير وانتشر الهدوء والطمأنينة وساد الامن والراحة وفي يوم من ايام ربيع السنه حيث الجداول تجري والاطيار تغرد فوق الافنان تسبح الخالق مبدع هذا الكون ... في ذلك اليوم وقد تفتحت الازهار واكتست الارض ببساط سندسي ولدتها امها فجبئت طفلة مباركة جميلة الخلقة ، طاهرة القلب ، خفيفة الروح ، ذات عقل راجح وتفكير سليم .

نشأت وترعرعت فكانت مثل الفتاة الكاملة كل ما لهذه الكلمة من معنى : جمال ساحر وخلق كريم وطباع حلوة حتى ان اهل الحي جميعا حسدوها على هذه النعمة فكانوا لها بالمرصاد يرمونها بالطيش والفسق والفجور كلما تحدثت وابتسمت ... يا لها من زهرة بين اشواك .

وشاء القدر ان يكونا بالتالي في بلد واحد وفي حي واحد وان يكون صاحبنا من المعجبين ... من المعجبين بجمالها وفتنتها لا باخلاقها الفاضلة وصفاتها الجيدة لانه ذئب والذئاب لا تفترس من الغنم الا كل سمين .

وتقدم صاحبنا من والد الفتاة يطلب يدها ولكن الوالد يفاجئه بالسؤال [كم من المال تملك !] فيطمئنه صاحبنا ان المال كاف وكثير .

نعم .. ان المال كاف ايها الاب الجاني ، ان المال كثير . ان كنت تريد ان تبيع بالثمن ابنتك لمثل هذا الوحش المفترس لتكون بين احضانه ، المال كثير ان كنت تود ان تغرس زهرتك بيدك في احواض الاشواك .. المال كثير ان كنت تريد قطف وردتك من فوق غصن الحياة قبل ان تتفتح المال كثير ان كنت تحكم على زهرتك بالوطء بالاقدام

فكر ايها الاب قبل ان تتصرف . . فكر قبل ان تقرر مصير ابنتك فتلقي بها في نار الحياة المتقدة وسعيرها المتلظي .. فكر ، انه شاب وقد يكون جميلا ، وقد يكون ثريا ، وقد يكون انيقا له من عقد الدنق المنشاة كثير ولكنه وحش مفترس لا يمت الى الانسانية بصلة .

ويقرر الاب وافراد العائلة مصير فتاتهم المحتوم مكرهة ..

وتكون ليلة سعيدة يقضي فيها اهل العروسين اوقاتا مليئة بالهناءة والسرور .. هو على اريكته وهي الى جانبه بجسدها بعيدة عنه بروحها وعقلها وتفكيرها انها حالمة .. انها تفكر .. انها تتساءل [ماذا جنيت حتى يلقى بي في هذا السعير بين ذراعي هذا الوحش الضاري .. وتغمض عينيها لكي لا تراه ثم تفتحها لتتساقط منها درر ولآلىء لتتساقط منهما دموع الاسى والحزن ، دموع الشقاء والتعاسة ، دموع الصبر والجلد !

وتقضي الليلة وتنقضي الايام وتنقضي الدهور وفتاتنا تقاسي من الالم والعذاب ما لا تطيقه الجبال او تتحمله الصخور الصماء ، ولكنها صامتة لا تنطق تبصر بعينها دون ان تحرك شفة

يا له من سعير ويا لها من حياة

لقد ازداد وخز الاشواك .. فلم تعد الزهرة تقدر على المقاومة .. لقد نفد الصبر فماذا تصنع ؟ ! وقد ولدت منه طفلين واختا لهما ؟ !

وفي ليلة ظلماء .. لم يكن ينيرها الا بصيص النجوم عن بعد تهيأت وجثت على ركبتيها ووضعت اطفالها بين يديها ثم دعت ربها ان يخلصها من هذه الحياة القاسية وهذا الجحيم المتقد .. وارسلت دمعتين من عينيها .. دمعة فرح لانها ستفارق هذه الحياة وتتخلص منها ودمعة حزن رأفة باطفالها الصغار وكيف تتركهم ولمن غير ابيهم الوحش ؟ واخرجت آهة من صميم القلب بين الاضلع ثم صاحت باعلى صوتها :

يا رب !! روح في السماء وجسد في الارض !

فاستجاب الله دعاءها وتركها جثة هامدة بلا حراك في سكون الليل البهيم لا يعكره غير صراخ الاطفال وعويلهم ...

عمان ابن الشرلة

طلب اساتذة

تعلن اللجنة العلمية التابعة لجمعية الثقافة الاسلامية في عمان انها بحاجة الى اساتذة جامعيين ذوي مران لتدريس المباحث التالية :

العلوم الدينية
اللغة العربية
اللغة الانكليزية
الرياضيات
الطبيعيات
الاجتماعيات

فمن انس في نفسه الاستعداد والكفاءة فليراجع مدير الكلية في مكتب ممثل الجمعية الحاج عمر المعلبكي بين الساعة ٩ — ١٢ قبل الظهر والساعة ٥ — ٧ مساء .

ممثل جمعية الثقافة الاسلامية
عمر المعلبكي